

ميسان

تقرير عن المحافظة نوفمبر 2010
تقييم المنظمة الدولية للهجرة الخاص بالنازحين والعائدين



ميسان: لمحة عن النزوح

7,269 عائلة (نحو 49,776 فرد)
18,871 عائلة (نحو 113,226 فرد)
6,845 عائلة (نحو 41,070 فرد)
626 عائلة (نحو 3756 فرد)

العمارة
الكحلة، المدينة، الميمونة، المجر الكعبي، على
الغربي، قلعة صالح، العمارة
824,147 نسمة

إجمالي النازحين بعد فبراير 2006¹
إجمالي النازحين قبل فبراير 2006²
عدد النازحين بعد فبراير 2006 الذين قيمتهم المنظمة الدولية للهجرة³
العائدين⁴
العاصمة
الأقضية
عدد السكان⁵

فرت غالبية العائلات النازحة إلى ميسان عام 2006 من العنف الطائفي في بغداد. وقد هاجرت كثير من العائلات إلى ميسان بسبب الروابط التاريخية والقبلية والدينية التي تربطهم بالمحافظة، للانضمام إلى عدد كبير من العائلات التي نزحت إلى المحافظة إبان حكم النظام السابق.

إن الأحوال المعيشية صعبة بالنسبة للعائلات النازحة في ميسان، فالعديد منها يعيش في مستوطنات عشوائية مبنية على أرض عامة أو أرض لا تملكها، مع توفر نزر يسير من الخدمات الأساسية. ويعاني العديد من أرباب الأسر من البطالة أو قلة العمل وتتوفر بعض فرص العمل لهم، مما يصعب تلبية احتياجات السكن والغذاء والحاجات الأخرى لعائلاتهم. وعلى عكس معظم المحافظات، يتسم الوضع الأمني في ميسان بالهدوء، فلم تقع أحداث عنف كبيرة مؤخرا.

حقائق سريعة عن نازحي وعائدي ميسان



- يود نحو 40% من النازحين المقيمين بواسطة المنظمة الاندماج في موقعهم الحالي.
- ذكر النازحون المقيمون بواسطة المنظمة الحصول على عمل والسكن والغذاء كحاجات ملحة.
- نزح 79% من النازحين الذين تم تقييمهم في ميسان من محافظة بغداد.

1 حسب وزارة الهجرة والمهجرين العراقية.

2 حسب مراقبة المرحلة الثانية بواسطة المنظمة، ديسمبر 2005

3 يرجى الملاحظة بأن هذا هو العدد لنازحي ما بعد فبراير 2006 الذين قيمتهم المنظمة، وليس إجمالي عدد النازحين في المحافظة.

4 حسب تقييمات المنظمة للعائدين.

5 حسب الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، 2007.

تقييمات المنظمة للنزوح

إن للعراق تاريخ طويل خاص بالنزوح بلغ ذروته في فبراير 2006، حيث تم تفجير مسجد الإمام العسكري في سامراء. ونظرا للعنف الطائفي أساسا، نزح 1.6 مليون شخص في العامين الأخيرين 2006 و2007، وفق أرقام الحكومة.¹

تقيم فرق المراقبة الميدانية التابعة للمنظمة مختلف الاحتياجات والتحديات التي تواجه مجتمعات النازحين والعائدين عبر المحافظات العراقية الثمانية عشر. ويتم إجراء هذه التقييمات الشاملة للنازحين داخليا والعائدين من خلال استبيانات التقييم السريع بالتعاون مع السلطات العراقية وفاعلين محليين ودوليين آخرين.

تسعى المنظمة إلى التحقق من ونشر معلومات مفصلة عن احتياجات النازحين والعائدين وظروفهم في كل محافظة. ويتمثل هدفنا في الفهم الأعمق للنزوح والعودة في العراق عبر تسهيل صنع السياسة، ومنح الأولوية لمناطق العمليات وتخطيط استجابات طارئة وطويلة الأجل.

وحتى يومنا هذا قيمت المنظمة 202446 عائلة نازحة وحددت 67086 عائلة عائدة. ومن بين هذه العائلات العائدة، شاركت 10368 في مقابلات المنظمة المعمقة الخاصة بتقييم الاحتياجات. إن جميع البيانات في التقرير مبنية على السكان المقيمين بواسطة المنظمة، إلا ما يذكر خلاف ذلك.

أحدث أنشطة المنظمة في ميسان

وفرت المنظمة مؤخرا وحدات تناضح عكسي لـ 90 عائلة عائدة و10 عائلة من المجتمع المضيف.



اعتاد السكان كما تظهر الصورة على استخدام مياه ملوثة بالصرف الصحي وشوائب أخرى. أما الآن، فيمكن للعائلات في قلعة صالح تنقية مياههم.

لمزيد من المعلومات عن نشاطات المنظمة السابقة في ميسان انظر:

www.iomiraq.net

نبذة عن النزوح في ميسان والتركيب السكانية

تظهر تقييمات المنظمة أن معظم النازحين في ميسان فروا إلى المحافظة أثناء ذروة العنف الطائفي في 2006. وقد غادر 50% من النازحين المقيمين في ميسان ديارهم بداعي الخوف، وهي نسبة أعلى بكثير من بقية العراق (13%). وقد اختارت 34% من العائلات النازحة عدم الإجابة على هذا السؤال، غالبا بداعي الخوف من الاستهداف الإضافي. إن 99% من العائلات النازحة المقيمة بواسطة المنظمة من المسلمين العرب الشيعة و53% منها تحت سن 18 عاما. وقد يصبح هذا العدد الكبير من البالغين الصغار تحديا إضافيا للمرافق الصحية والتعليمية في المحافظة.

وقد حدثت تدفقات كبيرة للعائلات النازحة في يونيو (1008 عائلة) وأغسطس (1490 عائلة) من عام 2006، رغم أن عدد النازحين المهاجرين إلى ميسان تقلص كثيرا منذئذ. كما حدث تراجع في عدد العائلات النازحة المقيمة منذ التقرير السابق بسبب مراجعة المراقبين لعدد العائلات التي تعود إلى مواقعها الأصلية أو التي تنزح مرة أخرى.

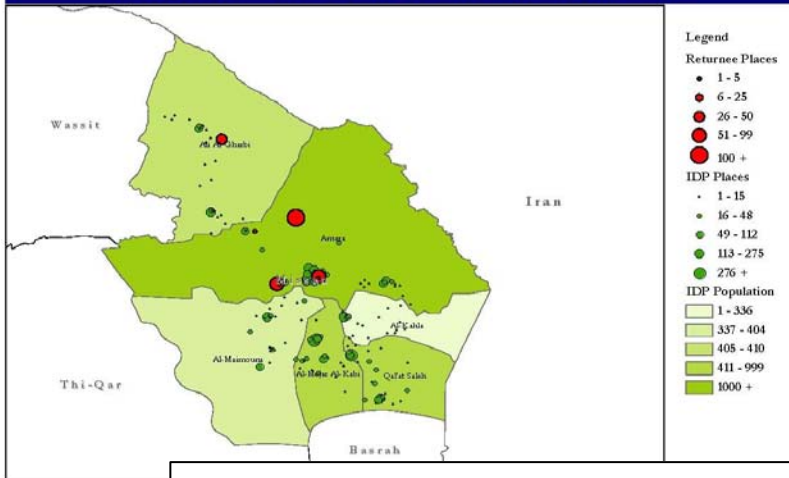
وجاء 79% من العائلات النازحة المقيمة بواسطة المنظمة في ميسان من محافظة بغداد، بينما جاء عدد أقل من محافظات البصرة (9%) وصلاح الدين (7%). وتتركز العائلات النازحة في أقضية العمارة (53%) والمجار الكبير (14%) وقلعة صالح (14%). وقد نزح عدد قليل من العائلات من محافظة ميسان (40 عائلة)، فالمحافظة هادئة نسبيا مقارنة مع جاراتها. أما الذين نزحوا من ميسان فيتواجدون في محافظة صلاح الدين.

النسبة	عدد العائلات	القضاء
100%	6,845	إجمالي ميسان
7.8%	532	علي الغربي
6.1%	414	الكلحة
5.6%	384	الميمونة
14.1%	965	المجار الكبير
52.8%	3,614	العمارة
13.7%	936	قلعة صالح

النسبة	المحافظة الأصلية للنازحين
0.9%	الأنبار
0.3%	بابل
79.3%	بغداد
9.0%	البصرة
0.0%	ديالى
0.2%	نينوى
7.4%	صلاح الدين
2.3%	كركوك
0.7%	واسط

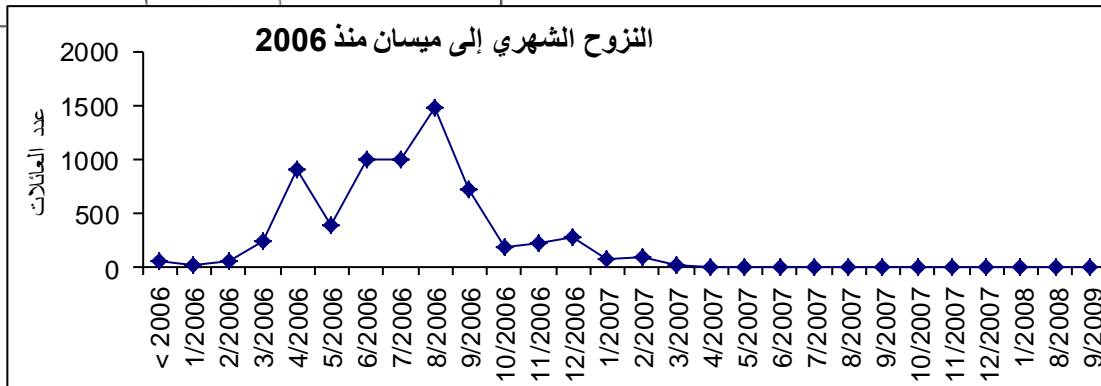
مواقع النازحين والعائدين في ميسان. راجع الصفحة الأخيرة لمزيد من التفاصيل.

MISSAN - IDP and Returnee Locations



كل العراق	ميسان	سبب النزوح
27.3%	34.1%	لا يوجد إجابة
27.5%	6.6%	التهديدات
		المباشرة للحياة
9.4%	1.7%	النزوح القسري
13.2%	49.6%	المغادرة بداعي الخوف
6.9%	4.5%	النزاع المسلح
2.3%	0.0%	الجفاف
10.9%	3.6%	العنف العام
0.4%	0.0%	أخرى

الإجمالي	ذكور	إناث	النازحون حسب العمر والجنس تحت سن السنة
2,224	992	1,232	1 إلى 4 سنوات
6,276	3,235	3,041	5-17 سنة
12,950	6,635	6,315	18-60 سنة
17,114	8,435	8,679	أكبر من 60
2,208	1,033	1,175	



نازحو ميسان: الظروف المعيشية والاحتياجات ذات الأولوية

مثل المحافظات الأخرى جنوب العراق، تعيش العديد من العائلات النازحة في ميسان في مستويات جماعية عشوائية. وعادة ما تكون هذه تجمعات من منازل مبنية من الطين والعلب القديمة بواسطة العائلات نفسها. ولا ترتبط كثير من المنازل بالشبكات المحلية للماء والكهرباء والصرف الصحي وغالبا ما تكون العائلات المقيمة هناك عرضة لمزيد من النزوح. وفي أحياء مثل الخضرة في قضاء العمارة، تفتقر العائلات النازحة لنظام الصرف الصحي بسبب انسداده المصارف، مما يؤدي إلى فيضان شديد وإمكانية انتشار الأمراض المنقولة بواسطة الماء. كما لاحظ مراقبو المنظمة عدة أحداث تعرضت فيها العائلات للطرد من الأراضي الحكومية ومن المباني المهجورة التي تعيش فيها، رغم أنها حذرت مسبقا.

وتظهر تقييمات المنظمة أن 16% من العائلات النازحة في ميسان تعيش في مستويات جماعية أو مبنى عام. وتعيش 30% أخرى في منازل تصنف تحت "أخرى"، وهي بالعادة بيوت مبنية بطريقة غير مشروعة بواسطة النازحين. علاوة على ذلك، تعيش 17% من العائلات إما مع عائلات مضيفة أو في خيم بالقرب من هذه العائلات.

ويعتبر إيجاد العمل مصدر قلق رئيسي بالنسبة للعائلات النازحة والعائدة في ميسان، فمعظمها بلا عمل أو تعمل بعض الشيء وبالنسبة للقادرين على العمل، لا يعمل نحو 28% من أرباب الأسر النازحة المقيمة بواسطة المنظمة. وعندما تتمكن العائلات النازحة من إيجاد العمل، يعمل الكثير منها كعمال يوميين في قطاعات مثل الإنشاءات، بينما يكسب آخرون رزقهم بقيادة سيارات الأجرة. ولا يتمكن إلا عدد قليل من أرباب الأسر من إيجاد مصادر ثابتة للدخل، مما يؤدي إلى قلق مستمر بشأن تسديد الأساسيات مثل الغذاء والماء والكهرباء والإيجار الشهري. وبشكل عام، تعدد العائلات النازحة المقيمة بواسطة المنظمة الحصول على عمل والسكن والغذاء كحاجات قصوى. وتذكر العائلات كذلك حاجات مثل المواد غير الغذائية واللوازم المنزلية (تحت بند "أخرى" غالبا)، مما يجعل التعليم والمسائل الصحية أقل أهمية.



السكن

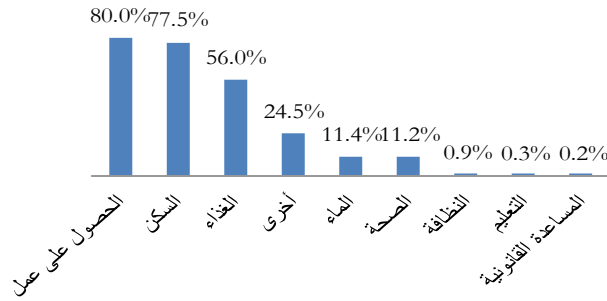
عائلات نازحة تعيش على أرض حكومية في حي الزهراء، العمارة.



الماء

أطفال نازحون يعانون من نقص الماء في قرية البيئة.

الحاجات الملحة لنازحي ميسان



القضاء	نوع المسكن (حسب القضاء)					مستوطنة جماعية	الإجمالي
	مبنى عام	منزل مضيف	منزل مستأجر	أخرى	خيمة بالقرب من منزل مضيف		
العمارة	0.9%	16.5%	44.7%	22.2%	0.4%	15.2%	14.0%
الميمونة	4.4%	18.8%	20.8%	37.8%	0.0%	18.2%	14.7%
المحجر الكبير	3.9%	26.3%	30.1%	25.4%	0.0%	14.3%	13.3%
الغربي	1.5%	14.5%	31.2%	38.2%	0.0%	14.7%	14.3%
الكلية	0.0%	14.7%	44.0%	28.3%	0.0%	13.3%	14.3%
علي	1.7%	17.2%	36.6%	30.3%	0.2%	14.0%	14.3%
الجماعي	1.8%	12.6%	18.7%	60.1%	0.0%	6.7%	14.3%

عائذو ميسان

حدد مراقبو المنظمة 426 عائلة عائدة وقيموا 350 منها في ميسان، حيث نزح معظمهم من المحافظة قبل 2003. وتتواجد 78% من العائلات العائدة المقيمة بواسطة المنظمة في قضاء العمارة، مع نسب أقل في أقضية المجار الكبير (8%) وقلعة صالح (4%). وتذكر العائلات العائدة المقيمة بواسطة المنظمة الحصول على عمل (74%) والماء (55%) والوقود (47%) كأعلى ثلاث حاجات أولوية.

ومن بين القادرين على عمل، يمتلك أكثر من 72% من أرباب الأسر العائدة التي تمت مقابلتهم بواسطة مراقبي المنظمة نمطا معيناً من العمل. ويعمل هؤلاء في كثير من الأحيان في قطاعات مثل النجارة والحدادة والإنشاءات، بينما يبيع آخرون مواد مثل الدواجن في الأسواق المحلية. وفي قضاء العمارة، لاحظ مراقبو المنظمة أن الأفراد يعملون في المكاتب الحكومية أو في قيادة سيارات الأجرة. رغم ذلك، ما يزال عدد كبير من كاسبي الرزق في العائلات العائدة دون عمل.

وكما هو موضح أدناه، تذكر 55% من عائلات ميسان العائدة الماء كحاجة ملحة. وتستخدم معظم العائلات الصهاريج لجلب الماء الأمر الذي يصبح صعب المنال إذا كانت عاطلة عن العمل أو إذا تأخر توصيل هذه الصهاريج. وتظهر تقييمات المنظمة أن عائلات ميسان العائدة، كما هي حال العائلات النازحة، تواجه مصاعب بسبب نقص الماء والصرف الصحي، مما يسهم بظروف غير صحية وأسراب من البعوض وإمكانية انتشار الأمراض المنقولة بالماء.

ورغم مشاكل الماء، يحصل عدد كبير من العائلات العائدة المقيمة بواسطة المنظمة على الكهرباء بمعدل يزيد عن العائلات العائدة عبر البلاد. وتحصل معظم العائلات العائدة المقيمة بواسطة المنظمة (61%) على أكثر من 10 ساعات من الكهرباء، وهو أعلى بكثير من متوسط العراق ككل (17%).

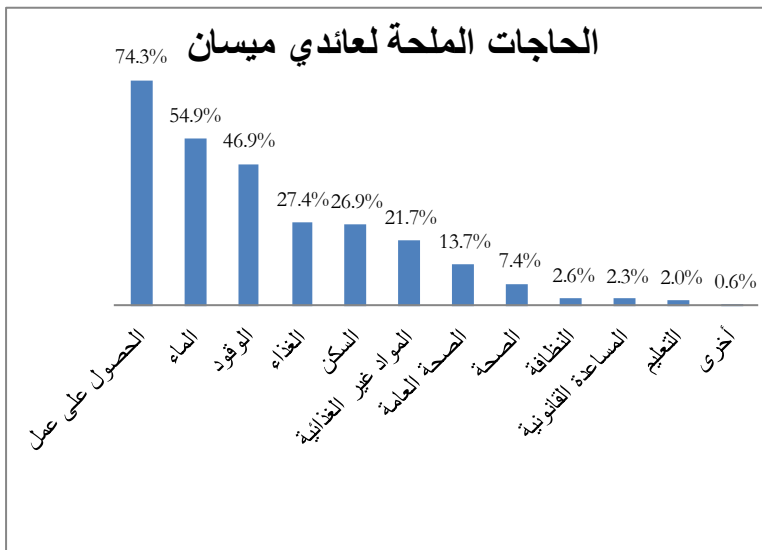
كما تذكر العائلات العائدة المقيمة بواسطة المنظمة الوقود كحاجة ملحة. ويقول مراقبو المنظمة أن العديد من العائلات في ميسان لا تحصل على وقود كافي للطهي من خلال مؤن نظام التوزيع العام.

القضاء	عدد العائلات	النسبة
إجمالي ميسان	350	100%
الكلعة	31	8.9%
الميمونة	2	0.6%
المجار الكبير	27	7.7%
العمارة	274	78.3%
قلعة صالح	15	4.3%

وظائف العائدين	ميسان	كل العراق
قادرين، لا يوجد إجابة	0.0%	0.3%
قادرين، لا يعملون	27.7%	37.5%
قادرين، يعملون	72.3%	62.2%

مصدر المياه	ميسان	كل العراق
مياه البلدية (الأنابيب الجوفية)	30.9%	80.5%
مصادر أخرى	0.0%	0.1%
الأنهار، الجداول أو البحيرات	0.9%	6.7%
صهاريج/شاحنات المياه	68.3%	6.5%
أنبوب مفتوح/مكسور	0.0%	3.0%
بئر خاص/عام	0.0%	2.9%
لا يوجد إجابة	0.0%	0.3%

كهرباء العائدين	ميسان	كل العراق
لا يوجد كهرباء	0.0%	1.3%
1-10 ساعات	36.0%	78.5%
أكثر من 10 ساعات	61.1%	17.4%
لا يوجد إجابة	2.9%	2.8%



السكن

عائلات في حي الشهداء تبني منزلًا من الطين.

نوايا النازحين واحتمالية العودة

تفضل 40% من العائلات النازحة المقيمة بواسطة المنظمة الاندماج في موقعها الحالي، بينما يود 27% العودة إلى منطقتهم الأصلية ويود 24% الاستقرار في موقع ثالث. إن انعدام العنف وتوفر الوظائف في ميسان يجعلها محافظة مستقرة نسبياً للعيش. إلا أن حالة اقتصاد ميسان والطبيعة المؤقتة لمعظم الوظائف المتاحة في المحافظة تستمر في جعل الحياة صعبة بالنسبة للعائلات النازحة.

في وقت سابق، عبرت 32% من العائلات النازحة المقيمة بواسطة المنظمة عن رغبتها في البقاء في موقعها الحالي. ويظهر هذا الارتفاع وقدره 8% أن الظروف أخذت بالتحسن بما يكفي لجعل هذه العائلات راغبة بالبقاء والعيش في محافظة ميسان. وهذا يتوقف بطبيعة الحال على مزيد من الاستقرار الاقتصادي في المحافظة وتمكن المجتمعات المحلية من استيعاب العائلات النازحة وتزويدها بالخدمات الأساسية.

ذكرت العائلات المقيمة بواسطة المنظمة التي اختارت العودة إلى ميسان تحسن الأمن في المحافظة والظروف الصعبة في النزوح كأسباب رئيسية لعودتها. وكما ذكرنا سابقاً، فإن انعدام العنف والاستقرار النسبي يجعل ميسان مناسبة للعائلات الراغبة بالعودة. وقد جاء عدد كبير من العائلات العائدة، التي نزح الكثير منها قبل 2003، من الخارج من دول مثل إيران.



عائلات نازحة

نساء نازحات مع أطفالهن في حي الهادي بقضاء الميمونة.

القضاء	الاندماج محلياً في الموقع الحالي	الاستقرار في موقع ثالث	نوايا نازحي ميسان في الاستقرار	العودة لمنطقهم الأصلية	بانتظار اتخاذ قرار
الإجمالي	39.9%	24.4%	27.0%	8.6%	
علي الغربي	30.4%	34.2%	31.6%	5.5%	
الكحلة	26.1%	40.6%	30.9%	2.4%	
الميمونة	44.0%	21.6%	22.1%	12.2%	
المجار الكبير	30.8%	30.2%	20.2%	18.9%	
العمارة	46.5%	20.5%	24.9%	8.1%	
قلعة صالح	34.1%	22.4%	40.4%	3.1%	

القضاء	سبب العودة		
	تحسن الأمن في المنطقة الأصلية	تحسن الأمن في المنطقة الأصلية والظروف العسيرة في منطقة النزوح	تحسين الأمن في المنطقة الأصلية ومزايا دفعات العائدين
كل ميسان	26.9%	50.3%	22.3%
الكحلة	16.1%	61.3%	22.6%
الميمونة	0.0%	0.0%	100.0%
المجار الكبير	29.6%	22.2%	44.4%
العمارة	27.5%	53.1%	19.4%
قلعة صالح	20.0%	15.0%	30.0%

يرجى الملاحظة بأن حالات النزوح والعودة تحدث باستمرار وتوسع المنظمة الدولية للهجرة لتحديث هذه المعلومات قدر استطاعتها. وقد أعدت المنظمة، عبر مراقبتها وتقييمات الاحتياجات، تقارير دورية عن النزوح ومراجعات سنوية ونصف سنوية وتقييمات لاحتياجات العائدين وتقارير أخرى. راجع موقع <http://www.iom-iraq.net/idp.html> للحصول على هذه المعلومات ومعلومات أخرى عن منهجية المنظمة الدولية للهجرة في تقييم الاحتياجات.

لمزيد من المعلومات عن النازحين والعائدين في العراق، يرجى الاتصال بريكس المبان، رئيس خلية العمليات المشتركة للمنظمة في العراق على ralamban@iom.int أو ليانا باريس، مسؤولة المراقبة في المنظمة على lparis@iom.int (+962 6 565 9660).

MISSAN - IDP and Returnee Locations

